فيه نظر لانه من قبيل الاستثني المفرغ لان قولها المجد مبتدا
وقوله الا الكرم خبره كقوله تعالى وما محمد الا رسول وكذا هو قوله وهل
محل الامن مبتدا وقوله الا الحرم خبره والمستثني فيهما من كلام غير تام اذ لو
قلت ما المجد وهل محل الامن لم تفد الا على مذهب يحيى الفرا بتقدير ما يتم
به الكلام قبل الا ان كان يقدر وهل محل الامن الا الحرم **تنبيه** اخر
ماذكر من الاعراب المستثني في غير الموجب اعراب المستثني منه بدلا ليس
هو على سبيل الوجوب كما توهمه عبارته بل هو الاجود مع ان نصبه مطلقا
كالموجب عربي فصيح وبهما قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا
تنبيه اذا اطلق البصريون اسم البدل على هذا المجرد الاعراب مع
مخالفة البدل للمبدل منه في عدم جواز حذف الاول والاستغنا عنه بالثاني
ومع اختلافهما في المعنى لعموم الاول وخصوص الثاني ونفي الاول واثبات
الثاني ولاجل هذا جعله الكوفيون معطوفا وعدوا الا من حروف العطف
ولما كان الابدال اللفظي قد يمتنع ايضا الا لعارض اشار الى ذلك بقوله
وان تقل لا رب الا الله فارفعه وارفع ما جر الجاه
اي واذا استثنيت من اسم لا التي لنفي الجنس المبني على الفتح فارفع اي المستثني

باعتبار

باعتبار محل اسمها ولا تفتحه باعتبار لفظه فتقول لا رب الا الله
بالرفع لانها لا تعمل الا في النكره ومحل اسمها قبل دخولها الرفع والمستثني
هنا من كلام تام لان التقدير لا رب لنا الا الله تنبيه ومثل ذلك
قولهم ما جا من احد الا زيد فيجب رفعه زيد على البدل من محل احد لانه
فاعل ولا تجر من الزايده الا النكرات **تنبيه** وما ذكره ايضا انما هو على
اراده الابدال واما على قراة من قرا ما فعلوه الا قليلا بالنصب فيجوز
النصب في لا رب الا الله وشبهه والله اعلم بالصواب

وانصب اذا ما قدم المستثني تقول هل الا العراق مغني
اي انما ذكره من الابدال في غير الموجب انما هو اذا تاخر المستثني عن
المستثني منه ليصح اتباعه اياه كما سبق فان تقدم المستثني على المستثني
منه تعين نصبه كقولك في النفي ما جا الا زيدا احد وفي النهي لا يقم الا زيدا
احد وفي الاستفهام هل الا العراق مغني اي محل اقامه يقال غني بالمكان
يغني كرضي يرضى اي اقام ومنه كان لم يغنوا فيها والتقدير هل
لنا منزل الا العراق **تنبيه** وما ذكره من الابدال ايضا انما هو في
المستثني المتصل وهو الذي فيه المستثني من جنس المستثني منه كالامثله

Copyright © King Saud University